10 April 2025
Arabic

مجلس حقوق الإنسان

الدورة التاسعة والخمسون

16 حزيران/يونيه - 11 تموز/يوليه 2025

البند 6 من جدول الأعمال

الاستعراض الدوري الشامل

تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل*

السلفادور

إضافة

آراء الدولة موضوع الاستعراض في الاستنتاجات و/أو التوصيات والتزاماتها
الطوعية وردودها

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة الاستعمال

- 1- في 20 كانون الثاني/يناير 2025، قدمت دولة السلفادور عرضاً شفويًا في إطار الجولة الرابعة من الاستعراض الدوري الشامل المعقودة خلال الدورة الثامنة والأربعين للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل الذي أنشأه مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. واستعرض وفد السلفادور الرفيع المستوى التقدم الكبير الذي أحرزه البلد في مجال حقوق الإنسان، ولم يقتصر على تناول التوصيات المنبثقة عن جولة الاستعراض السابقة فحسب، بل أيضاً أوجه التقدم الأوسع نطاقاً.
- 2- وخلال جلسة التحاور، الذي شاركت فيه وفود 74 دولة بنشاط، تلقت السلفادور ما مجموعه 228 توصية بشأن مجموعة من المواضيع، وهو ما يعكس المصالح وجهات النظر المتنوعة للدول المشاركة في استعراض حالة السلفادور. وقد خضعت هذه التوصيات لاستعراض أولي بدعم من المجموعة الثلاثية المعينة وفقاً للإجراء المتبع. وتعهدت السلفادور بتقييم هذه التوصيات في إطار مشاورات داخلية لتحديد موقفها النهائي من كل توصية والإبلاغ عنه في موعد أقصاه الدورة التاسعة والخمسين لمجلس حقوق الإنسان.
- 3- ونسقت عملية التقييم هذه وزارة الشؤون الخارجية وشهدت مشاركة المؤسسات الوطنية ذات الصلة بالمجالات المواضيعية التي تناولتها التوصيات، بناءً على مجالات خبرة كل منها. وحلّت كل توصية وقُيِّمت وفقاً لنهج قائم على حقوق الإنسان، مع الإقرار بأهمية التصدي للتحديات المستقبلية عن طريق بذل جهود مؤسسية منسقة تعزز التزام الدولة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان المكفولة لسكان السلفادور.
- 4- وفي أعقاب إجراء استعراض شامل، قرّرت السلفادور مواعيد العديد من التوصيات مع الالتزامات المنبثقة عن الاتفاقيات التي هي طرف فيها والالتزامات المستمدة من دستورها وتشريعاتها الوطنية. وبالتالي، تتسق غالبية هذه التوصيات مع سياسات وخطط وبرامج الدولة الحالية. وتؤكد السلفادور من جديد التزامها بمواصلة تنفيذها للتوصيات التالية وتعلن قبولها كلياً: التعاون مع آليات حقوق الإنسان وطلب مساعدتها التقنية؛ وتعزيز الإطار القانوني والمؤسسي والسياساتي؛ وتعزيز المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان والآليات الوطنية للشكاوى والرصد؛ والضمان الفعلي للحق في المساواة وعدم التمييز. وترد في الفقرات 13-124، و17-124، ومن 19-124 إلى 21-124، و23-124، ومن 25-124 إلى 27-124 من تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل.
- 5- كما تلقت السلفادور عدة توصيات بشأن حماية حق الفرد في الحرية وفي الأمان على شخصه؛ وتعزيز الحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد؛ وتعزيز إقامة العدل وضمانات المحاكمة العادلة؛ وحماية الحريات الأساسية. وتتسق هذه التوصيات مع المعايير الدنيا المنصوص عليها بالفعل في التشريعات المحلية وسياسات الدولة الراسخة ومع التزام السلفادور بالمعايير الدولية للعدالة وضمان مكافحة الجريمة، بجميع أشكالها، بفعالية وفي كنف الاحترام الكامل لحقوق الإنسان ولنزاهة نظامها القضائي ولمبادئ التعاون الدولي. ويوفر الإطار القانوني الحالي ضمانات واسعة تعكس هذا الالتزام وتدعم تنفيذ الإجراءات الرامية إلى تعزيز المجالات التي تناولتها هذه التوصيات. وتقبل السلفادور قبولاً كلياً التوصيات الواردة في الفقرات 32-124؛ ومن 34-124 إلى 46-124، ومن 52-124 إلى 63-124، و65-124، و66-124، ومن 68-124 إلى 70-124، و74-124، و77-124، و78-124، و83-124، و84-124، و87-124.
- 6- وقرّرت السلفادور أن تتسق التوصيات التالية مع رؤيتها للحقوق المتعلقة بالأسرة والتدابير التي تتخذها لمكافحة مشاكل مثل الاتجار بالأشخاص وأشكال الرق المعاصرة. كما تدعم هذه التوصيات جهود الدولة في دعم حقوق العمال والحق في العمل والحق في الضمان الاجتماعي والحق في مستوى معيشي لائق والحق في الصحة والحق في التعليم وحقوق الإنسان في البيئة.
- 7- وتؤكد السلفادور من جديد التزامها بتعزيز رعاية الأمهات ورعاية الطفل، لاسيما من خلال تنفيذ قانون رعاية المواليد من أجل ولادة لائقة ورعاية المواليد الجدد بحب وحنان. ويرسي هذا القانون نموذجاً

لرعاية الأمهات والمواليد الجدد رعاية كاملة، بما يشمل مراحل ما قبل الحمل والحمل والمخاض وما بعد الولادة، ويتضمن الدعم والمراقبة قبل الحمل، والتثقيف قبل الولادة، والمساعدة أثناء الحمل، وتعزيز شبكات الدعم بما فيه الدعم الأسري، والرعاية أثناء المخاض والولادة، والرعاية بعد الولادة ورعاية المواليد الجدد.

8- وعززت السلفادور توفير الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية داخل النظام الصحي الوطني، بما يتماشى مع إطارها التنظيمي القائم. وقد تحقّق ذلك من خلال تعزيز مهارات العاملين في مجال الرعاية الصحية وتطوير البنية التحتية وتوسيع نطاق الوصول إلى برامج تنظيم الأسرة، فضلاً عن التثقيف والتدريب في مجال الصحة الجنسية. ويجري تنفيذ هذه الجهود عبر الشبكات الصحية الريفية والحضرية على حد سواء، مما يعكس التزام الدولة المستمر بحماية هذه الحقوق وتعزيزها وإعمالها. وبناءً عليه، تقبل السلفادور التوصيات الواردة في الفقرات 124-89، و124-90، ومن 124-92 إلى 124-108، ومن 124-110 إلى 124-121، و124-125، ومن 124-127 إلى 124-151، ومن 124-155 إلى 124-157، وتؤكد من جديد التزامها بتنفيذها وفقاً لإطارها القانوني والتنظيمي.

9- وفيما يتعلق بحقوق فئات محددة، مثل النساء والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والأقليات والمهاجرين، فإن التوصيات الواردة تشجع السلفادور على مواصلة التنفيذ الشامل للسياسات العامة والأطر التنظيمية والإجراءات المشتركة بين المؤسسات الرامية إلى الحماية والإدماج والتنمية الشاملة. وتُعكس هذه الجهود بالفعل في مبادرات الدولة. ولذلك تؤكد السلفادور من جديد التزامها بضمان وتعزيز واحترام حقوق الإنسان للأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة، من خلال القبول والتنفيذ الكاملين للتوصيات الواردة في الفقرات من 124-172 إلى 124-177، ومن 124-179 إلى 124-196، ومن 124-198 إلى 124-200، ومن 124-202 إلى 124-209، ومن 124-211 إلى 124-213، ومن 124-216 إلى 124-218، و124-221، و124-222، و124-228.

10- ولا بد من التأكيد على أنه في حين أحرز السلفادور تقدماً ملموساً، لقي بالفعل اعترافاً واسعاً من وفود دول مختلفة، في مجالات مثل الأمن العام وحماية الطفل وإدارة الهجرة، يتعين على الاستعراض الدوري الشامل أن يحترم مبدأ سيادة الدولة. وفي هذا السياق، يشير تحليل دقيق إلى أن بعض التوصيات تنتهك عملية صنع القرار السيادي، لاسيما فيما يتعلق بالأولويات التشريعية، أو تستند إلى افتراضات لا تعكس واقع السلفادور. ولذلك تحيط السلفادور علماً بهذه التوصيات، وتؤكد من جديد التزامها بتعزيز وحماية حقوق الإنسان وحققها غير القابل للتصرف في تحديد مسارها وفقاً لمبادئ القانون الدولي.

11- وبناءً على ذلك، تحيط السلفادور علماً بالتوصيات الواردة في الفقرات من 124-1 إلى 124-12، ومن 124-14 إلى 124-16، و124-18، و124-22، و124-24، ومن 124-28 إلى 124-31، و124-33، ومن 124-47 إلى 124-51، و124-64، و124-67، ومن 124-71 إلى 124-73، و124-75، و124-76، ومن 124-79 إلى 124-82؛ و124-85 و124-86 و124-88 و124-91 و124-109 ومن 124-122 إلى 124-124 و124-126 ومن 124-152 إلى 124-154 و124-158 إلى 124-171 و124-178 و124-197 و124-201 و124-210 و124-214 و124-215 و124-219 و124-220 ومن 124-223 إلى 124-227.

12- وأخيراً، تعرب السلفادور عن خالص امتنانها لجميع الدول التي شاركت في الجولة الرابعة من الاستعراض الدوري الشامل. وتعترف بالأهمية الحيوية لهذه الآلية كأداة رئيسية لتشجيع الدول على تعزيز جهودها المحلية للوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان. وهي تثمن بشدة ثراء الحوار البناء والفرصة التي أتاحتها لإبراز التقدم الكبير الذي تحقّق في مجال حقوق الإنسان، ويعكس سلفادور جديدة ملتزمة بتعزيز وحماية حقوق جميع مواطنيها. وتؤكد السلفادور من جديد التزامها بمواصلة التعاون مع المجتمع الدولي لمواصلة تعزيز احترام حقوق الإنسان لسكانها وضمّانها.